

المستخلص

المرأة الإفرنجية في الشرق خلال الحروب الصليبية

الطالبة /غادة جمعان سعيد باطوق

المشرفة /سهام عبدالعظيم بيومي

تناولت الدراسة موضوع المرأة الإفرنجية في الشرق خلال الحروب الصليبية ؛ لأنها كانت من أولى الجموع التي حرصت على القدوم إلى الشرق ، فقد كان لها دوراً بارزاً أثر على الحملات الصليبية تأثيراً واضحاً. ويبدو أن طبيعة الأوروبيات وما نعمن به من حرية هو الذي ساهم في إيجاد نوعية معينة من النساء اتصفن بالقوة والشجاعة ، كما أن معظمهن من الطبقات الطامحة لتحقيق ثراء يرفع من وضعهن الاقتصادي المرير، لذلك كان الشرق لهن بمثابة الفردوس الموعود الذي يحلمن به.

فكان من الضروري التعرف على أحوال المرأة الإفرنجية في عصر الحروب الصليبية سواء كانت سياسية أو دينية أو إجتماعية ، لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على موقف المرأة الإفرنجية من الدعاية الصليبية ، لمشاركتها في الحملات العسكرية إلى بلاد الشام وما تعرضت له من معاناة . مبينة كيفية وصول المرأة الإفرنجية إلى السلطة في الشرق والظروف التي عاشتها والمصاعب التي واجهتها . والكشف عن دور المرأة ومكانتها في ذلك المجتمع الفرنجي في الشرق على الرغم من قلة المعلومات المتاحة حول ذلك إلا أن الباحثة حاولت جهودها للوصول لحقائق الأمور وتحليل المعلومات التاريخية القليلة التي وردت في المصادر حول المرأة الإفرنجية.

وقد أشارت المصادر والنصوص التاريخية أن المرأة الصليبية في فترة العصور الوسطى شاركت في الحروب الصليبية ، إما عن طريق القتال أو الترفية عن الجند أو قيامها بمراسلة أهم الملوك والأمراء الصليبيين الذين كان لهم دوراً كبيراً في المحافظة على عرش مملكة بيت المقدس ، والتصدي لمحاولات الصليبيين لاستردادها .

وتميزت تلك الدراسة بسرد أشهر الزيجات السياسية بين الصليبيين في الشرق ، والتي كانت من ضمن العوامل المساعدة على ترسيخ أقدام المرأة الإفرنجية في مملكة بيت المقدس وباقي الإمارات الصليبية ، كملكة ووريثة للعرش مثال على ذلك أنه في عام (١٢٢٥م/٥١٨هـ) زوج "حنا دي براين" ابنته "إيزابيلا" من "فرديريك الثاني" الإمبراطور الجرمانى وملك صقلية وانتقلت مقاليد الحكم في المملكة الصليبية في بيت المقدس إلى "فرديريك الثاني" ، وقد أيدت البابوية هذا الزواج متأملة القيام بحلمة صليبية جديدة .

كما وضحت الدراسة صورة خاصة عن المرأة الصليبية ومدى تأثرها بالحياة في الشرق ، وذلك من خلال العادات والتقاليد الإسلامية ، وظهر هذا التأثير واضح في عدة نواحي ، منها النظافة الشخصية مثال على ذلك أن الصليبيون كانوا معتادين على غسل ملابسهم بمياه البحر، ولم يعرفوا الصابون إلا بعد قدومهم للمشرق الإسلامي، ومن ناحية الطعام والشراب والملبس و حفلات الزفاف وغيرها فقد كانت الطبقات الراقية تستأجر الطاهيات الشرقيات

إعجاباً بطريقة طهيهن . فتعلمن طريقة عمل الفطائر والمعجنات الأخرى و تعرفن على البهارات التي تستخدمها الشرقيات في الطهي وبعضهن امتنعن عن أكل لحم الخنازير تشبهاً بالمسلمين ،أما بالنسبة للمشروبات فاصطنعن منها المعطرة والمثلجة والمحلاة ، ثم تأثيرها على المرأة الشرقية سواء كان تأثير سلبياً أم ايجابياً .

Abstract

The Frankish Woman in the East during The Crusades

Student/ Gada Jaman Saeed Batoog

Supervisor/ dr.seham abd al azim

This study discuss the Europeans Woman in the East during the Crusades; for she was the first of crowd who was keen on coming to the east. She had a clear and prominent role that affect the Crusades. It seems that the nature of the European women and what they had got of the freedom contributed to create a certain sort of women who was characterized by strength and courage, and most of them of aspirant classes who were seeking for the wealth to raise their bitter economic status, therefore, the middle east was the promised paradise for them.

So it was very necessary to identify the status of European woman in the era of the Crusades, whether political, religious or social, so this study aims to shed light on the position of European women publicity crusade and for their participation in military campaigns to the Levant and what they were exposed to. And to indicate how noble women's access to the power the East as well as the circumstances in which they experienced and the difficulties they encountered. This study also shows the role and status of European women in the East society, in spite of the lack of the information available about that, however, the researcher tried her best to access to the facts and to analysis the little historical information contained in the references.

Also the references and historical texts have shown that women in the Middle Ages had participated in the Crusades, either through fighting or entertaining or by corresponding the most important Crusaders kings and princes, who have had a major role in maintaining the throne of the Kingdom of Jerusalem.

This study is characterized by presenting the most famous political marriages between the Crusaders in the East, Which were among the factors helping to settle European women's feet in Jerusalem and the rest of the Crusader emirates, such as being Queen and heir to the throne. In the year (1225 AD /518H.) "Hanna De Brine" marry his daughter "Isabella" to " Fredrik the second " The Germanic Emperor and King of Sicily , Turning the reins of power in the Kingdom of the Crusades in the Holy House to "Fredrick the second " The papacy supported this marriage hoping to perform a new crusade campaign.

In addition to that, this study explains a special image about the Crusades women and to which extent they affected by the life in the East through the Islamic customs and traditions, and the impact clearly appeared in several directions, such as; cleaning, food and drink, wedding, Party. The Crusaders used to wash their clothes in sea water, they knew nothing about soap before they come the Middle East. The high Classes people used to hire Eastern cooks fascinated by their way of cooking. They

learned how to make pies and the other pastries. They came to know spices used by the Easterners in cooking. Some of them even stop eating Swine meat following Muslims. And concerning drinks , they made scented , the iced and the sweetened. And then the Study explains the impact of European woman on the Eastern woman, whether negative or positive.